

## «نشاط غير مسبوق للسياحة والسفر رغم أزمة «كورونا»



دبي: أنور داود

تشهد دولة الإمارات نشاطاً غير مسبوق في حركة السياحة والسفر خلال «كوفيد-19»، مع توافد السياح الدوليين من الأسواق الدولية، وتزايد وتيرة السياحة الداخلية مع انطلاق حملة أجمل شتاء في العالم، إلى جانب تزايد حركة السفر المغادرة لقضاء عطل عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، إلى جانب فعاليات «إكسبو 2020 دبي» التي تستقطب اهتمام الزوار.

وحقق قطاع السياحة والسفر في دولة الإمارات أداءً قوياً تجاوز أداء العديد من الأسواق السياحية العالمية، بفضل الاستراتيجية التي اتبعتها الدولة في التعامل مع الوباء، إلى جانب الإجراءات الاحترازية التي تطبقها الجهات في القطاع السياحي، فضلاً عن تسجيل الدولة أعلى مستويات توزيع اللقاحات والتطعيم على مستوى العالم.

وجهة سياحية أولى

ولهذه الإجراءات، أصبحت دولة الإمارات الوجهة السياحية الأولى بين أفضل الوجهات السياحية العالمية خلال احتفالات رأس السنة الجديدة، مع تنوع العروض الترفيهية والفعاليات الضخمة التي تقام في مختلف أنحاء الدولة، الأمر الذي عزز أداء القطاع السياحي في الدولة، ورفع معدلات الإشغال الفندقي، وساهم في تعزيز حركة السفر الجوي.

### حجوزات مرتفعة

وأظهرت بيانات منصات الحجوزات الفندقية أن المنشآت الفندقية في دولة الإمارات، وتحديدًا دبي، سجلت معدلات إشغال مرتفعة للغاية بلغت نحو 90% ووصلت في بعض الأحيان إلى 100%، فيما طرحت العديد من الفنادق عروضاً وخصومات متنوعة لجذب اهتمام الزوار والسياح.

كما أظهرت بيانات شركات الطيران، خاصة الناقلات الوطنية، أن حجوزات الرحلات سجلت مستويات مرتفعة ليصل معدل عامل الحمولة في بعض الرحلات إلى 90%، ولاسيما في بعض الأسواق الإقليمية والعالمية.

### نمو السفر عبر الناقلات الوطنية

وشهدت شركات الطيران الوطنية طلباً قوياً على السفر في الاتجاهين، من وإلى دولة الإمارات، خلال ديسمبر/ كانون الأول 2021، ويتواصل الطلب على السفر حتى مطلع العام الجديد.

وتعمل شركات الطيران الوطنية على الرغم من تحديات «كوفيد-19» على ربط مدن العالم ببعضها بعضاً، وتقديم خدمات استثنائية للمسافرين، وتسهيل نقلهم من وإلى دولة الإمارات، تزامناً مع احتفالات رأس السنة الجديدة.

وتتوقع مطارات أبوظبي أن تبلغ حركة الركاب في الفترة من 22 ديسمبر/ كانون الأول، إلى 2 يناير/ كانون الثاني 32000 مسافر عبر مطار أبوظبي الدولي، وتشغيل 102 رحلة يومياً، أي ما يوازي نحو أربعة أضعاف حركة الركاب وضعف عدد الرحلات خلال الفترة نفسها من العام الماضي، والتي شهدت استقبال 8400 مسافر يومياً، و56 رحلة طيران.

وقالت مؤسسة مطارات دبي في وقت سابق إن مطار دبي الدولي سوف يشهد حركة سفر نشطة خلال ديسمبر 2021، بدعم زيادة الطلب على السفر.

ودعت شركات الطيران الوطنية إلى ضرورة الوصول باكراً إلى المطار حيث يستطيع الضيوف الذين تعذر عليهم استخدام مرافق التسجيل المبكر، إتمام إجراءات سفرهم عبر الإنترنت، والوصول باكراً إلى المطار لتخليص باقي الإجراءات.



### الوجهات الترفيهية

وتسجل الوجهات الترفيهية في مختلف أنحاء الدولة، الآلاف من الزوار والسياح خلال احتفالات رأس السنة الجديدة، تزامناً مع حملة أجمل شتاء في العالم التي تسلط الضوء على أجمل ما تقدمه الإمارات بكل مناطقها للسياح من سكان

الدولة وزوارها، استكمالاً للنسخة الأولى من الحملة، والتي شكلت العام الماضي أول حملة موحدة للسياحة الداخلية على مستوى الإمارات.

## الشتاء

كما تتوفر خلال فصل الشتاء المعتدل في الدولة كل مقومات سياحة المؤتمرات والفعاليات الكبرى لمختلف القطاعات، إضافة إلى خيارات السياحة الصحية والاستشفاء التي توفر للزوار من مختلف أنحاء العالم فرصة الاستفادة من الخدمات الصحية عالمية المستوى في الدولة والاستجمام والنقاهة في شتائها، بهوائه العليل واعتدال الحرارة فيه.

وتبرز خصوصية التجربة السياحية في كل إمارة من إمارات الدولة السبع، وتروّج لمزاياها ومقوماتها المختلفة والفريدة، وتسלט الضوء على أهم المعالم الطبيعية والتراثية والتاريخية والصروح الحديثة والعصرية التي تتمتع بها، والفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية والمجتمعية التي تقدمها تحت مظلة الهوية السياحية الموحدة.

## «إكسبو 2020 دبي»

ويحتفل «إكسبو 2020 دبي» بمناسبة قدوم العام الجديد 2022 من خلال سلسلة فعاليات ثقافية، وفنية، وترفيهية، يتوّجها عرض ساحر للألعاب النارية عند دخول السنة الجديدة.

ويشهد الاحتفال الضخم بليلة رأس السنة الميلادي في «إكسبو 2020» حدثاً مهماً للحضور عند ساحة الوصل، حيث يشهدون سقوط كرة عملاقة من السماء أمام أعينهم إيداناً بميلاد عام جديد، وأمل متجدد للأمة.

ويحرص «إكسبو 2020 دبي»، أضخم حدث دولي يُقام منذ بداية الجائحة، على تطبيق تدابير الوقاية من «كوفيد-19» وفق أحدث المستجدات، وتشمل الإجراءات الاحترازية الحالية زيادة عدد المرافق لإجراء اختبار الـ«بي سي آر» في موقع الحدث الدولي ليصل عددها إلى أربع نقاط، فضلاً عن توفير الاختبار بشكل مجاني لجميع موظفي أجنحة الدول.

وقد ألزمت إدارة «إكسبو 2020» كل العاملين في الخطوط الأمامية والعاملين في مجال الترفيه للخضوع لاختبار الـ«بي سي آر» على أساس منتظم، كما أكدت أهمية منع التقارب أو الاتصال المباشر بين العاملين في الاستعراضات والفنون الأدائية للفنانين المتجولين، كإجراء وقائي مهم لحماية جميع المتواجدين في الموقع.

ويُطلب من جميع زوار «إكسبو 2020 دبي»، الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق، إبراز ما يثبت تلقيهم التطعيم أو نتيجة سلبية لفحص «بي سي آر» لا تتجاوز مدتها 72 ساعة من موعد الزيارة.